

# حلقة 41 - قصة جنوب السودان جزء 2 - من سلسلة نقطة صدام

## للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم مع نقطة اخرى من نقاط الصدام التي تحدثنا فيها عن كثير من مشاكل المسلمين - 00:00:05

في شتى بقاع الارض وشرقا وغربا والحلقة اللي فاتت تحديدا اتكلمنا عن آآ مشكلة السودان وتحديدا جنوب السودان وعرفنا من الدكتور راغب السرجاني الذي رحب به الان ضيفا اهلا وسهلا دكتوراه. اهلا بك الله يكرمك. ان مشكلة جنوب السودان آآ هي آآ سلسلة من سلسلة الصراع او نقاط - 00:00:15

الصدام الهدف منها ايه؟ هي هدف اعتقد دكتور رمزي بقوله المرة اللي فاتت. تفكير. من التفتيت والتقسيم. صحيح. وهو ده اللي مطلوب بالفعل. اسمح لي بقى لو نستكمل مع بعض - 00:00:35

آآ جنوب السودان بريطانيا تحديدا. مم. كان موقفها ايه وعملت ايه تحديدا؟ اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هي اه بريطانيا زي ما قلنا احتلت اه السودان اجمالا سنة الف تمنمية تسعة وتسعين - 00:00:46

السودان بشماله وجنوبه. مم. اول ما نزلوا بدأوا يدرسوا الوضع لقوا ان منطقة جنوب السودان مختلفة في الشكل الديموغرافي. او طبيعة كان عن شمال السودان اه جنوب السودان افارقة وشمال السودان العرب - 00:01:00

وفرق ما بين الاثنين كبير في الثقافة في اللغة في الشكل في الطبائع في الديانات يعني السودان زي ما قلنا الاغلبية فيه وثنية. خمسة وستين في المية في احصاء سنة ستة وخمسين. اه خمسة وستين في المية وثنيتين وتمتاشر في المية مسلمين وسبعتماشر في المية نصارى - 00:01:14

التركيبة ديت مش موجودة في الشمال الشمال معظمه سنة. مم. آآ معزومه طبعا مسلمين سنة فانجلترا بدأت تحط خط في هذه المنطقة بين الشمال والجنوب وعازية تقسم المكان ده لدولتين - 00:01:32

جنوب السودان مش حاجة قليلة. جنوب السودان مساحته سبعميت الف كيلو متر مربع كان كان ثلاث تربع مليون كيلو متر مربع دولة. هم. احنا دايمنا بناخد القياس مع فرنسا. فرنسا دولة متوسطة الحجم. لا هي كبيرة زي كندا وامريكا والصين - 00:01:49

الاتحاد السوفيتي ولية صغيرة زي بلجيكا وهولندا والدول الصغيرة. مم. فيبقىسو دم بفرنسا فالسودان جنوب السودان قد فرنسا مرة ونص يعني دولة لوحدها جنوب الاسلام بس. بالزبط. لوحدها وامكانيات مائية ضخمة. جنوب السودان ما فييهوش حته صحرا واحدة - 00:02:05

اربعين في المية مراعي ثلاثين في المية زراعة ثلاثة وعشرين في المية غابات وسبعة في المية مسطحات مائية. قد كده مية في المية. مية في المية من ارض جنوب السودان - 00:02:22

قابلية للزراعة ده غير البترول طبعا ساعتها ما كانش فيه بترول اه ساعة الانجليز لما دخلوا ما كانش فيه لسه طبعا بترول لسه كانت ما اتعملتش في العالم كله يعني - 00:02:31

فديت ديت امكانيات الدولة كبيرة وحجمها كبير ومتحكمة في النيل والانجليز عايزين يقسموها بس لو جينا حطينا خط دلوقتي وعملنا دولة جنوب السودان الدنيا هتهيب والانجليز مش ده تبعهم طب امال ايه؟ البرود الشديد. النفس الطويل. براحتك ايوا يعني

نفزها على عشرين سنة زي ثلاثين سنة خمسين سنة ما فيش مشكلة. مم. بس تجيب نتيجتها في الاخر. هایل فاللي هم بيسموه

بالانجليش ايه؟ يعني بطيء ولكن اكيد. بالزبط. فبدأوا يعملوا ايه؟ يعملوا اولاً قال لك - 00:03:03

نعمل اه اه تقسيم اداري جديد تكون في جنوب السودان ديت ادارة لوحدها. مم بدل ما السودان طبعا السودان في ذلك الوقت كانت

دولة واحدة مكان واحد بيحكمه زعيم واحد. فلما احتلت - 00:03:18

يعني هي حاجة واحدة لأ خيلنا ادارات مختلفة جوة الكيان السوداني وهذه الادارات تبقى خاصة بالجنوب. يعني حنة واحدة منفصلة.

تمام. لكن هي تبع السودان بشكل عام. مم. ونخلي على رأس هذه الادارات جنوبيون - 00:03:35

نضع الجنوبيين نضع الجنوبيين اهل الجنوب على رأس هذه الادارات. اهل الجنوب بقى من النصارى او من الوثنيين لكن مش من المسلمين اللي احنا قلنا نسبتهم تمتناشر في المية. اللي هي تمتناشر في المية. ما تزدش عن كده. اه مش مش هنحط مليون واحد.

لكن حطوا الوثنيين. هم. ونحط من النصارى. او الاكثر والاكثر من النصارى. مع ان هم - 00:03:53

اقل تقسيمة فيهم النصارى. النصارى سبعتاشر في المية لكن يكونوا من النصارى. طبعا دولة الانجليز دولة بروتوستانتية وتمدنية ومهتمة بالتنصير فنعمل هذا هذه التقسيمة. فعملوا تقسيمة ادارية وبدأوا يحطوا عليها هذه التقسيمات اللي هي تمشي مع خطة

الانجليز - 00:04:14

مش بس كده قال لك نفرغ السودان من المسلمين جنوب السودان نفرغ جنوب الاسلام المسلم. نهجرهم يعني. اه نهجرهم بالزبط.

التجار الشماليين اللي بيحوا ما فيش داعي تجار الشماليين المسلمين بيخشوا جنوب السودان لأ ما فيش داعي. لما يخش تاجر -

00:04:36

من شمال السودان الى جنوب السودان لازم التاجر ده يبقى نصراني كده يا اعلام ده شرط؟ اه ده شرط. مم. كده ممنوع لا يدخل تاجر

الى جنوب السودان الا بسماح - 00:04:56

وتصريح من الادارة الجنوبية للسودان والادارة الجنوبية للسودان لا تسمح بمرور المسلمين تسمح فقط بمرور النصارى والوثنيين بس

طبعا اللي جايبين من الشمال يا نصارى يا مسلمين ما فيش مسلمين في الشمال. هم - 00:05:06

الحاجة الثانية اه الناس اللي هم اللي موجودين هناك من المصريين العسكريين الجيش المصري كان موجود في السودان كانت جزء

من صحيح. فنرحل الجيش المصري من الجنوب السودان ونعمل جيش جنوبي - 00:05:20

من الوثنيين والنصارى وليس من المسلمين الحاجة الثالثة الموظفين اللي موجودين في الدواوين جنوب السودان جنوب السودان

طبعا متخلف تماما في ذلك الوقت ما فيش حد بيعرف يقرأ ويكتب كلية يكون من جزئين المصريين اللي موجودين او موظفين

الشمال اللي الشمال السوداني لا ما فيش داعي لدولت انها - 00:05:36

ونجيب موظفين جنوبيين يحلوا هذا المحل. طب احنا ما عندناش موظفين جنوبيين يكفوا حاجة الدواوين. ما عندناش ناس بتعرف

تقرا وتكتب في هذه المنطقة تكفي حاجة بنعمل ايه استورد ناس من مصر على ان يكونوا اقباط - 00:05:58

تخطيط اه اه الانجليز نجيب اقباط من مصر يروحوا الى جنوب السودان في الاماكن الدواوين في وزارة الري في وزارة كذا في

وزارة كذا الحاجات الناس اللي مهتمة بالامور السودانية ناخدهم بهذا - 00:06:16

نسق مع مرور الوقت هتتغير النسبة اكثر واكثر والناس هتبتدي تاخذ على هذا الوضع. انا هقف هنا واقف هنا. ربما يظن البعض يقول

لي طب ما نسى هو الانجليز كان - 00:06:31

مهتمين بشئون السودانيين او جنوب السودانيين آآ دليل ان هم استقطبوا بعض الاقباط من مصر. اه طبعا بس مهتمين بها على

اساس معين. اه. على اساس يهدف الى خدمة البريطانية. بالزبط - 00:06:41

ما يفهموش غلط. لا طبعا. يعني الناس بتبص اهي للصالح العام. لا مين ده؟ السلاح والنار. لازم تكون لصالحهم. طبعا. هم. طبعا هو

داخل خدمة التاجر البريطاني وما عندوش هدف غير خدمة التاج البريطاني. مهم. ودخل عمل اللي عامل العملة ديت واقام فجأة -

قالب الاجازة من يوم الجمعة الى يوم الحد مم. فاصبح دلوقتي عندنا اجازة آآ يعني آآ نصرانية واضحة. في جنوب آآ السودان. الكلام ده عمله سنة كم؟ عمل الاجازة دي يوم سنة كم؟ سنة سبعتاشر. الف - 00:07:14

تسعمية وسبعتاشر احنا داخلين سنة الف تمنمية تسعة وتسعين خد تمتاشر سنة من الاعداد عشان يقلب الاجازة بس خلي الاجازة عشان ما نتفاجئش الناس مرة واحدة ويثوروا على الحكم الانجليزي. منتهى الهدوء ومنتهى يعني البرود على مدار ايوه. فترة آآ طويلة. وقام باعت - 00:07:29

ارساليات التبشيرية التنصيرية. مهم. بعد بقى المدارس اللي تعلم الناس الدين النصراني تعلم الناس اللغة وتعلم الناس الكتابة وتعلم الناس كزا. كتب لهم اللغات بتاعتهم شوف كمان يعني دلوقتي الجنوب السوداني ده - 00:07:48

بيتكلموا لغة ما هياش لغة عربية ده الوثنيين دولت قبائل اللي هي بقى نظام الريش والحاجات دي. انت عارف انت وسط افريقيا خالص بعيد تماما عن الحضارة يعني. فبيتكلموا لغات آآ يعني - 00:08:06

ما هياش لغات متداولة في العالم. مم. لغات خاصة جدا بهم جابوا لهم انجليز زي السواحين. علم اه بيستجيبوا لنا علم الاصوات. هم. بدأوا يسمعو الانجليز يسمعو هذه الاصوات. وبدأوا يكتبوا لهم اللغة بتاعتهم. اكبر قبائل - 00:08:19

جنوب القبيلة اسمها قبيلة الدنكة الدنكة وكانوا وراها قبيلة النوير فخدوا القبائل ديت وبدأوا يسمعو اللغة بتاعتهم. كل قبيلة لها لغة مختلفة. وبدأوا يكتبوا لهم اياي اللغة بالحروف اللاتينية الانجليزية - 00:08:33

عشان يعرفوا بالانجليزي خالص. اه لدرجة ان الموزفين تشوف الهزلة كلمة غريبة جدا الموزفين الجنوبيين اللي بيعرفوا لغة دنكة وعربي هم. مشوهم من شغلهم كمان مع انه بيعرف دنكا ممكن يتكلم لأ ما دام بتعرف عربي انت خطر على مكان - 00:08:48

يعني محاولة تماما عن المكان دهوت. مم. مم. وديت يعني رسالة بؤديها لكل المسلمين والمسلمات اعرفوا قيمة اللغة العربية وقيمة ربط اللغة العربية بدينكم وربط المسلمين ببعض باللغة العربية وعشان كده بتقوم الارساليات في كل وقت - 00:09:08

تمنع المسلمين من تعلم اللغة العربية او تمنع الناس حتى الغير مسلمين وثنبيين هنا في جنوب السودان بتعلم اللغة العربية لان ده اثر كبير جدا على حركة التاريخ فطبعا الوضع يعني - 00:09:30

دكتور آآ سرجاني الانجليز كانوا متواجدين في مصر في الوقت ده. صحيح. ومتواجدين في السودان فهل كان في تأسير على احداث اه نعم. الاحداث مجريات الاحداث كانت بتأسر على مجريات الاحداث هنا. لا شك لا شك ان العلاقة ما بين مصر والسودان زي ما قلنا علاقة قوية جدا تلقائية طبيعية - 00:09:43

الاحداث اللي كانت بتحصل في مصر كانت بتأسر مباشرة على السودان واللي بيحصل في السودان بيأسر على مصر من اشهر الامثلة على كده مسلا سورة تسعتاشر سورة تسعتاشر لما قامت في مصر - 00:10:02

بعد ما قامت الثورة جت لجنة اه من اه من اه انجلترا اسمها لجنة ميلنر مم. اللجنة ديت قعدت تدرس اسباب السورة. ليه حصلت سورة في مصر بهذا الكم؟ ايوه. وليه الشعب قام يثور على ايه اسباب كده؟ مش بيدرسوا كده عشان يكون فيه - 00:10:13

زلم ولا حاجة بقى على المصريين لأ عشان ازاى نقعد مع السورة. طب بالزبط. اه ازاى نحارب المصريين ازاى السورة دي نقمها ونقومها ونمنع تكرارها بعد كده. ايوه. اللجنة ديت - 00:10:30

اللي ما يعرفوش. مش الصورة دي اللي هم عاوزينها يعني. اه اللجنة اللي ما عرفوش كتير جدا من المسلمين اللي اللجنة ديت لم تكتفي بالبقاء في مصر وتحليل الاوضاع في مصر بل نزلت - 00:10:40

الى السودان. طب السودان هادية دلوقتي؟ لجنة ميلنر. اه لجنة ميلنر ديت قامت نازلة من مصر بعد ما خلصت مبنثقة من من الاحتلال الانجليزي اه جاية فقط من انجلترا. مهم. لتحليل الوضع للي بيحصل. فلجنة ميلنر ديت لما نزلت الى السودان وبدأت تدرس

الاوراع. بدأت تدي توصياتها عملت - 00:10:50

ثلاث توصيات واحدة والثانية والثالثة مذكرات تصف الاحوال الموجودة في السودان وقالت بمنتهى الوضوح لو استمر الوضع على

هذا الوضع في السودان فالسودان ده مش هيستمر لانجلترا. مهم. فلازم نعمل - 00:11:10

بسرعة فصل لجنوب السودان عن شمال السودان. توصيات لجنة ميلنر بتاعة سورة تسعناشر في مصر كانت بتقول افصلوا جنوب السودان عن شمال السودان واعملوا دولة لوحدها ووصل اعادة توصية محو اللغة العربية من جنوب السودان - 00:11:23 بل انها وصت الى ان العمال الانجليز او الاداريين الانجليز او العسكريين الانجليز اللي ينزلوا في جنوب تدان لازم يتعلموا لغة الدنكة ولازم يتعلموا لغة النوير. لغة الدنكا اللي هي اهل البلد اللي هم الوثنيين اللي في جنوب السودان. السودان اللي هم الوثنيين. اه. ومش عربية. ومش عربية. تمام. بلغة - 00:11:41

قبائلية ما بتتكتبشي. مم. قالوا اتعلموا اللغة ديت عشان تتواصلوا مع لغة مع اهل الدنكة بلغتهم او يتواصلوا معكم بالانجليزي بدون ما صوت عربي كمان. شف قد ايه حريص يعني حتى مش عايز مترجم عربي في القصة في النص. مم. يعني انا قطع التام لجزور اللغة العربية من هذه المنطقة - 00:12:04

وارسال بعثات نصرانية اكثر لتعليم الناس الدين النصراني في جنوب السودان بعد ستة بشرى ايه يعني؟ بعد ستة بشيرية يعني. مم. طبعا التبشيرية لها نشاط كبير جدا لبعض الاصدقاء في اوغندا - 00:12:25

بيقولوا ان يعني ان البعثات التبشيرية من القوة والثراء بشكل حقيقة لفت الانظار في غياب الارساليات الاسلامية للاسف الشديد لهذه المناطق طيب الانجليز بقى وده سؤال يمكن ورد لخطري قعده لحد امتى في - 00:12:38

السودان هنجابو على ده ولكن بعد الفاصل لو تسمح لي. اتفضل. آ فاصل قصير مشاهدين الكرام ونعود اليكم فكونوا معنا. زي ما حضراتكم شفتم بالفعل الانجليز قدروا وينفوزوا وصاياهم اللي هي وصايا لجنة اه ميلرز اللي الدكتور راغب السرجاني قال عليها بالفعل وكان من الوصايا ديت يعني منع او محق - 00:12:56

اللغوية تماما ومنها اللغة العربية. اه نعم. مش كده ولا ايه؟ صحيح. طيب قلت لحضرتك قبل الفاصل سؤال اللي هو بيقول اه يعني قعدوا قد ايه؟ في السودان تحديدا قعدوا قد ايه تقريبا؟ هو طبعا بعد اما مصر اتحررت مم وقامت الثورة في مصر ورايحة للانجليز من مصر اتقطع - 00:13:16

المدد الانجليزي القوي عن السودان وبالتالي اصبح وجود الانجليز في السودان خطير فحصل التحرر آ السودان سنة ستة وخمسين تمام وهو في نفس السنة اللي خرج فيها الجنود الانجليز من مصر ستة وخمسين خرجوا من السودان - 00:13:33

لكن هل خروج الانجليز من السوق حل مشكلة ده بمجرد ما خرج الانجليز او حتى قبل خروج الانجليز بسنة قامت الحرب الاهلية ما بين جنوب السودان وشمال السودان التخطيط اللي عمله السودان على مدار خمسين سنة واكثر من سنة تسعة وتسعين الف تنمية تسعة وتسعين - 00:13:50

سنة الف تسعمية ستة وخمسين بتتكلم على سبعة وخمسين سنة من التخطيط المستمر لم تحدث الحروب في هذه الفترة. ايوه. في وجود الانجليز بين الشمال والجنوب. لكن الانجليز خلاص خارجين ستة وخمسين. خمسة وخمسين. تحصل مناقشات. قبل -

00:14:10

فتخرج قامت الحرب الاهلية ما بين الجنوب وبين الشمال بغية قال عن السودان يعني دي الفكرة قد ايه الانجليز صدروها وخمروها ورتبوا لها ووضبو لها وامدوا الجنوبيين بالسلاح وامدوا الكذا كذا خلاص انتم جاهزين دلوقتي نخرج - 00:14:26 الحمد لله. مم. نخرج والحمد لله. خرج الانجليز والحرب مشتتة بين الشمال وبين الجنوب الحرب ديت اطول حرب اهلية في افريقيا بعد كم سنة؟ سنة خمسة وخمسين هتستمر لحد اثنين وسبعين. مم - 00:14:43

وبعدين تريح شوية عشر سنوات وترجع ثاني مستمرة لحد الفين وخمسة ان شاء الله يعني اه يعني لا من خمسة وخمسين تاخدها بقى على بعضها من خمسة وخمسين لالفين وخمسة خمسين سنة - 00:14:58

خمسين سنة حرب اهلية. دي استمرت دي فترة. تمام. وبعدين ريحت شوية عشر سنين. يعني خدوا هدنة. خدوا هدنة اه. وبعدين رجعنا سنة اثنين وتمانين تاني الحرب قامت من جديد او ثلاثة وتمانين لحد - 00:15:11

سنة الفين وخمسة. فين القيادة السودانية في ذلك الوقت؟ اه. السودان طبعاً لما اتحرر من انجلترا قامت فيه حكومة اه سودانية وبعدين حصل انقلاب على الحكومة السودانية دية سنة ثمانية وخمسين طب الحرب شغالة. مم. دلوقتي ما بين الجنوب احنا خرجنا من الانجليز - 00:15:27

الحروف بقى نبقى مع بعض كان واحد بينا وبين بعض. لأ الانجليز سابق. المشكلة ديت سابوا مشكلة الشمال والجنوب. فقام الحرب بين الشمال والجنوب حصل انقلاب في السودان سنة ثمانية - 00:15:43

وخمسين قام بالرئيس السوداني السابق ابراهيم عبود. ايوة وبدأ الرئيس كان له توجه اسلامي واللمس ده كان اول رئيس يمسك بعد خروج الحملة الانجلائية ثاني رئيس او ثالث رئيس لان حصل الانقلاب ده سنة ثمانية وخمسين والانجليز خرجوا سنة ستة وخمسين. مم. بس هو لو مسك مسك - 00:15:53

الحكم حوالي ست سنوات من سنة ثمانية وخمسين لاربعة وستين كان له توجه اسلامي. وعلى فكرة قوادر السودانيين بشكل عام حتى ما يسمى فيهم علماني فهو عنده توجه اسلامي صحيح. يعني حتى فترة جعفر النمير اللي هي فترة توجه امريكي كامل وعلمانية - 00:16:12

برضه اطبق الشريعة في بعض الاماكن يعني يعني انا قصدي اقول ان هو بالفطرة بالفطرة الشعب السوداني بيحب الاسلام فابراهيم عبود لما مسك حكم آآ لقط مشكلة جنوب السودان. واضحة حرب شغالة. حرب اهلية شغالة بقى لها ثلاث سنين من خمسة وخمسين لحد ثمانية وخمسين لما مسك هو - 00:16:31

فاول ما مسك بدأ يعمل بعض التغييرات عشان يعدل شوية من الوضع فبدأ ينشئ مدارس تعلم الاسلام وتعلم القرآن في الجنوب السوداني وبدأ يبعث قوات من الجيش السوداني العربي المسلم الى الجنوب عشان يغير شوية من المعادلة وبدأ يعمل اه تعليم للغة العربية في جنوب السودان. تمام - 00:16:50

ده كله اريو طبعاً. وهو كان رئيس منتخب ولا كان معين؟ كان انقلاب انقلاب. كان انقلاب؟ لا لا بعيدة خلاص عن الانجليز هو الانقلابات خلاص الانقلابات عسكرية. جميل. وبرضو السودان للأسف الشديد طول عمرها - 00:17:11

تحكم بالانقلابات العسكرية طيب دكتور معلش اسمح لي جاي يعني على خاطر اسمك وهو ايه السبب في الفتنة اللي حصلت بين الشمال والجنوب؟ هل هي فكرة الاستقلالية فقط؟ ولا كان فيه فتيل وضعه الانجليز؟ هو طبعاً الانجليز حاطين في - 00:17:24

العرقية والعنصرية يعني بدأ وطبعاً المناخ في الوقت ده هو دلوقتي فصل يعني خلى الجنوب السوداني ليه طابع مميز. مم. عزل عنه العرب وعزل عنه المسلمين. فاصبح الغالب الاغلب من هذا الشعب وثني ونصراني - 00:17:38

في نفس الوقت هذا الشعب لا يتكلم لغة عربية. اه. هو الشمال عربي. عربي مسلم. مسلم. بالزبط. فاصبح الجنوب يشعر بالاختلاف عن الشمال مم. شيه طبيعي انت ليه تحكمني؟ ولو انا حسيت ان امكانياتي كبيرة - 00:17:55

انت ليه تحكمني وتاخذ امكانياتي ديت ده الفكر اللي الانجليز ربوه في الجنوب على مدار سنوات طويلة تاريخياً جنوب السودان مع السودان. جميل. طيب. هل استطاع ابراهيم عبود الرئيس السوداني في ذلك الوقت ان يسيطر حاول مرة واثنين وثلاثة وعمل الاراساليات - 00:18:14

بقي اللي هي بتقاوم الاراساليات التبشيرية الموجودة. وعمل ده وده. وفي الآخر قام انقلاب جديد عليه سنة اربعة وستين. وراح ابراهيم عبود وجه واحد ثاني وبعدين آآ يعني مسك كم سنة تقريباً؟ مسك ست سنوات. فقط. اه من ثمانية وخمسين لاربعة وستين - 00:18:31

يعني كان كان عصره مليء مناوشات والحروب. على طول مستمرة طبعاً على طول. بعد كده طبعاً حصل انقلابين ثلاثة اربعة لحد دخل بعد كده جعفر جعفر جعفر نمير جعفر النميري زهر في الصورة من سنة آآ خمسة وستين كعقيد في الجيش - 00:18:50

ثاني وبعدين مسك الحكم سنة تسعة وستين. يعني هو راجل عسكري في الاساس. اه طبعاً عقيدة هو عسكري. مم. مسك الحكم سنة تسعة وستين واستمر بقى في الحكم العقيد اه - 00:19:09



جعفر الروميدي او بقى بعد ما وصل طبعا لقيادة السودان. استمر من تسعة وستين لحد خمسة وثمانين السودان اه ستاشر سنة. ستاشر سنة بالزبط. مم وكان في برضو انجازات في عصره هو الفترة احنا اللي يهمننا في قصتنا قصة جنوب السودان سبك من الاوضاع. ايوة. اللي هي موجودة في السودان نفسه. مم. او - [00:19:19](#)

وضع السودان نفسه. خلينا نقول على جنوب السودان. ايه اثر وجود جعفر النميري على السودان؟ تمام. حصل نوع اه من محاولات انهاء الحرب ونجح جعفر النووي في سنة اثنين وسبعين. مم - [00:19:40](#)

بعد ثلاث سنوات يمك الحكم الى عقد اتفاقية سلام ما بين الشمال والجنوب. تمام. عملوا اتفاقية عمل الاتفاقية دي يبقى اليسا ابابا اثيوبيا وهذه الاتفاقية على فكرة كانت برعاية الارساليات - [00:19:51](#)

النصرانية التبشيرية في الجنوب وممكن يقول لك ليه؟ احنا بناخد هدنة بنريح نفس المشكلة نفس المشكلة. اللي بيعملها اليهود دلوقتي مع الفلسطينيين في فلسطين ويراجعوا التاريخ يا اخوانا في فلسطين - [00:20:08](#)

حلت مش عشانكم. ابدا. دي عشانا. ده هي ده احنا بناخد نفسنا وبناخد اعداد من الغرب واعداد من امريكا واعداد من الصهاينة وكزا وكزا عشان نقوى في يوم من الايام نيجي نقف وقفة ثانية بس بقى نبقي اقوى من الشمال. ايوة - [00:20:22](#)

فناخد هدنة كده نريح المسلمين يريحوا للاسف الشديد والتانيين ما ريحوش التانيين اعدوا نفسهم. هذه الفترة من اه من اكسر العيوب التي كانت في هذه الاتفاقية التي دارت بين المسلمين - [00:20:38](#)

يعني بقيادة جعفر النميري في الشمال سنة اثنين وسبعين وبين آآ جوزيف آآ لافو. هم. اللي هو كان آآ قائد الجنوبيين. عملوا هذه المعاهدة في آآ آآ اديس ابابا اه هذه المعادلة كانت بتنص على ما يسمى بالحكم الذاتي للجنوب. يعني شبه فصل حقيقي - [00:20:52](#)

الطاقم الذاتي. واللاخطر من كده في هذه المعادلة انها لم تفصل الجيشين تماما. يعني في جيش شمالي وجنوبي. في جيش جنوبي وكانه فقط اجل المشكلة شوية زي دلوقتي مصريين بتعرض - [00:21:13](#)

على فلسطين دولة ايه الدولة اللي بتعرضها فلسطين على على اليهود على على الفلسطينيين؟ مم. دولة بلا جيش دولة بلا مقدرات دولة بلا باسبورات كل شيه مسيطر عليه من اليهود - [00:21:27](#)

دولة مقطعة ما بين حطة وحطة ومعبر ليه اليهود مع كل قواتهم وجبروتهم ونوياتهم وسلاحهم وامريكا من ورائهم والعالم من ورائهم. ليه دي دولة للفلسطينيين؟ ما بيدوش دولة الا - [00:21:40](#)

مش قادرين دلوقتي يسيطروا سيطرة كاملة على فلسطينيين فيبدووا نفسهم فرصة ياخدوا نفسهم لكن بعد كده هتتمحي هذه الدولة من الوجود الكلام ده لازم يكون فاهمه كل مفاوض فلسطيني بيقعد على كرسي قدام الصهاينة مش هيدوك حطة من الارض الا لتسكينك - [00:21:56](#)

فترة من الزمن. هم. وبعد كده ياخذها ده اطماع اليهود لا تقف فقط على الضفة الغربية وغزة ولكن تمتد الى مصر والى الاردن والى العراق والى سوريا والى لبنان والاجزاء من السعودية. اسرائيل الكبرى اللي كلنا عارفينها بالاجزاء من تركيا ايضا. هم. كذلك فكر اهل الجنوب - [00:22:13](#)

برعاية الارساليات التبشيرية النصرانية الموجودة في آآ آآ الجنوب. نعم. واحتضنت اثيوبيا اللي هي طبعا زعامة ارتوذكسية في المنطقة طمع ان فيها اغلبية مسلمة. مم. احتضنت هذه المفاوضات وامريكا تهيمن من هناك - [00:22:31](#)

امريكا كانت علاقتها جيدة جدا حضرتك امريكا فين من اللي بيحصل ده؟ امريكا ما راحتش تتفرج لا لا امريكا ما راحتش عن السيناريو خالص. هم. امريكا كان من اول ما دخلت من اول ما خرجت من الحروب العالمية الحرب العالمية الثانية - [00:22:46](#)

وهي بدأت تتسلم ميراث انجلترا بتشوف كده انجلترا كان فيها تواجد فين وتروح تحط مناخيرها. لان طبعا امريكا وقفت قدام القطب الثاني في العالم في ذلك الوقت الاتحاد السوفيتي. ايوة. معسكر رأس مالي معسكر - [00:23:01](#)

فبدأت كله يجروا هم الاثنين على دول العالم كله آآ الجزاير تقلب في اتجاه الشيوعية. المغرب تبقى في اتجاه امريكا. مش عارف جنوب السودان في اتجاه امريكا. يبقى الدولة الثانية - [00:23:15](#)

تجري الاتحاد السوفيتي تاخذ دولة قدامها وهكذا. مم. فبدأ الكل قسموا العالم عليهم الى معسكرين. معسكر شرقي ومعسكر آآ غربي في امريكا حطت مناخيرها في السودان من بدري او من خمسينيات. مم. وبدأت تساعد السودانيين - [00:23:30](#)

اديهم معونة تديهم اموال وبدأت تقف مع اه جعفر اه النميري من اول ما مسك وبدأت المعونة تزيد كان امريكا كانت بتدي السودان سنويا ثلاثة وستين مليون دولار معونة للسودان وبدأت المونة دي تزيد مع الوقت لحد ما في اخر عهد جعفر الرمادي سنة خمسة وثمانين لما سقط حكم جعفر النميري. هم - [00:23:44](#)

آآ وصلت المعونة الامريكية الى تلتمية وخمسين مليون دولار للسودان. الكلام ده كله مش آآ والمعونة دي برضو لها مبرراتها. اكيد طبعا لها مبرراتها. اه. آآ امريكا ما بتديش اه معونة لله كده. هم - [00:24:05](#)

يعني الشعب او الجيش الامريكي او القيادة الامريكية مش طيبة ان هي تجد ناس فقراء فتروح تديه معونة. يعني المعونة الامريكية ديت يعني بنك انا انا ليه بنك اي بنك موجود في العالم دلوقتي ربوي بيدي قرض للناس - [00:24:19](#)

بيدي قرض عشان بيه هو بيتاجر في الفلوس ديت. اكيد هو مستفيد. هو مستفيد بالفلوس ديت بيتاجر فيها. فامريكا تدي قرض وتركبك ديون قد كده والديون دي ممكن تسقط الدولة كلها تحت تحت الاحتلال شخصيا - [00:24:33](#)

غير كده لما حتى اديتك فلوس بلا عائد يعني او بلا فائدة يعني اللي هو القرض بلا فائدة. انت لا ترد يعني. اه لا ترد فلازم لها تمن ممكن انا هديك فلوس كده من غير ما احط لك شروطي. اي دولة بتتلقى المعونة من امريكا لازم في شروط امريكية على هذه الدولة - [00:24:46](#)

الشروط العسكرية شروط سياسية شروط اقتصادية طرق تعليمية. مم. شروط دينية اي شروط بيحط له شروط معينة نظير هذا هذه الشروط ممكن تكون معلنة في الجرائد وممكن تكون خفية غير معلنة لكن مية في المية في شروط ليه دولة رأسمالية - [00:25:05](#)

تعبد الدولار زي امريكا تروح تفرط في تلتمية وخمسين مليون دولار سنويا لدولة زي السودان. يعني مازا تهدف من وراء ذلك؟ اه. لازم يكون في هتعود عليها. فمن ضمن الحاجات اللي احنا شفناها واضحة. المعاهدة اللي تمت ديت السلام اللي تمت سنة اثنين وسبعين. مم. وزي ما بيقولوا كده وضعت الحمد لله الحرب. ها - [00:25:22](#)

في وضع في الحرب الاجل. خدنا ريست في الحرب ديت اثنين من اثنين وسبعين لحد الساعة اتنين وثمانين او ثلاثة وثمانين عشر سنوات من الهدوء النسبي في هذه السنوات العشر - [00:25:42](#)

قويت شوكة الجنوب كتر السلاح بتاعهم اتعلموا لغة اكثر التبشيرية انتشرت بشكل آآ اكبر. لغة ايه بقى معلش. اللغة بتاعتهم انجليزية. ايوه. من ناحية. يعني مش انتشرت لغة عربية. لأ مش عربية. خلاص الشغل اللي عمله ابراهيم عبود ده اتقفل خلاص. هم. ما فيش بقى بعد كده اه اه نشاط اه - [00:25:55](#)

اه اسلامي في الجنوب باي شكل من اشكال او عربي لان اصبح له حكم ذاتي بحق المعاهدة اللي اتعملت سنة اثنين وسبعين في اديس ابابا. مهم ان هذه المعاهدة نصت على ان الجنوب يظل ولاية واحدة - [00:26:16](#)

ليه؟ هم عندهم هم شايفينهم بيفتتوا السودان وبيوحدا نفسهم يعني احنا انتم بتفتتوا انتم قطعوا نفسكم كذا اقليم. مم. لكن احنا مش عايزين نبقي ثلاث اربع اقاليم. نبقي اقليم واحد فقط عشان يفضل كيان متصل الى ان يأتي - [00:26:31](#)

اللحظة المناسبة ونقوم بالثورة على النظام السوداني ومن هنا تقوم دولة جنوب السودان كما يريدون وهو ده الهدف بالفعل. وبكده مشاهدينا الكرام عرفنا الى حد ما المخطط وبدأنا نعرف المطلوب ايه؟ والهدف ايه؟ وان الناس دي - [00:26:47](#)

لما بتعمل حاجة فاهمين طبعا مش بتعملها كده ابتغاء مرضات الله. آآ زي ما قال الدكتور رانيم. اشكرك دكتور راغب لهذه المعلومات القيمة. وغدا التقى ان شاء الله بازن الله في نقطة اخرى من - [00:27:03](#)

نقاط الصدام. شكرا لكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:15](#)